

المصدر: المصري اليوم
التاريخ: ٤ ديسمبر ٢٠٠٨

أبو الغيط لـ«المصري اليوم»: مصر لديها إمكانيات كثيرة للتعامل مع مشكلة «القرصنة الصومالية»

كتب بروكسل - عبدالله مصطفى، كتب - جمعة حمدالله ٢٠٠٨ / ١٢ / ٤

أكد أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية، أن مصر لديها إمكانيات كثيرة، ليست بالضرورة إمكانيات عسكرية للتعامل مع تزايد مشكلة القرصنة أمام السواحل الصومالية.

وقال أبو الغيط في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم» على هامش زيارته بروكسل: إن هناك الكثير من الإجراءات والقدرات المصرية التي توفر أرضية مناسبة للتعامل مع تلك الظاهرة.

وأضاف أن محادثاته مع وزراء خارجية دول حلف الأطلنطي «الناتو» تركزت على كيفية العمل على تأمين غطاء قانوني أو تشريع دولي متكامل يوفر الأرضية المناسبة لكل الإجراءات الرامية لمحاربة ظاهرة القرصنة، وأوضح أنه عندما يأتي هذا التشريع من مجلس الأمن نستطيع أن ننظر إلى ما هو متاح وما يقوم به المجتمع الدولي وما يطلب من مصر أو ما ترغب مصر في المساهمة به في محاربة هذه الظاهرة.

من جهة أخرى، أشار أبو الغيط إلى أن محادثاته مع المسؤولين الأوروبيين تناولت العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، لافتاً في تصريحات صحفية، إلى أن هناك الكثير من الأفكار لتعاون عربي - أوروبي، للعمل سوياً لمحاولة التأثير على الإدارة الأمريكية المقبلة لكي تضع الشرق الأوسط وعملية السلام في صلب أولوياتها.

ورداً على سؤال حول العلاقات المصرية - السورية، قال أبو الغيط: إن العلاقات المصرية - السورية علاقة عربية - عربية، ولن نسمح لأي طرف آخر بالتدخل فيها، ولم ولن نطرحها مع الأوروبيين.

في خطوة قد تزيل التوتر الذى شاب العلاقة بين مصر والبرلمان الأوروبي على خلفية الأزمة بين الجانبين، التى تسبب فيها تقرير للبرلمان الأوروبي حول أوضاع حقوق الإنسان فى مصر والتهديدات

بقطع المعونات الأوروبية عن مصر إذا لم تلتزم بالإصلاحات السياسية والإفراج عن الدكتور أيمن نور، رحب أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية، بتأسيس مجموعة «أصدقاء مصر» داخل البرلمان الأوروبي، تضم عدداً من البرلمانيين الأوروبيين فى مقدمتهم نائب رئيس البرلمان الأوروبي أميشيل روكار، رئيس الوزراء الفرنسى الأسبق وأعضاء ينتمون إلى مختلف الكتل السياسية، التى بدأت نشاطها باجتماع مع أبو الغيط فى بروكسيل أمس.

وقال أبو الغيط فى تصريحات صحفية: «إن تأسيس المجموعة يعد (تطوراً نوعياً) و(مهماً) فى العلاقة بين مصر والبرلمان الأوروبي»، مشيراً إلى أن مصر تهتم بالتواصل مع البرلمان وأعضائه وبشكل خاص المهتمين منهم بالدور المصرى فى تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية فى المنطقة.